

مجمع الأمثال

2748 - فَسَا بَيِّنُهُمُ الظَّرَبَانُ .

هو دُوَيْبِيَّةٌ فوقَ جَرَوِ الكلبِ مُنْتِنِ الرِّيحِ كثيرِ الفَسْوِ لا يعملُ السيفُ في جلده يجئُ إلى جَرِ الضَّبِّ فيلقمُ إِستَهَ جُحره ثُمَّ يَفْسُو عليه حتى يَغْتَم ويضطربُ فيخرجُ فيأكله وَيُسَمِّوْهُ " مُفَرَّقَ النعم " لأنه إذا فسا بينها وهي مجتمعة تفرقت وَقَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ حَوْضاً يَسْتَقِي مِنْهُ رَجُلٌ لَهُ صُنَانٌ .

إِذَاؤُهُ كَالظَّرَبِ بَانَ الْمَوْفَى .

إِذَاؤُهُ : أَيِ صَاحِبِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانِ إِزَاءٍ مَالٍ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا عَرَّقَ فَكَأَنَّهُ طَرَبَانٌ لِنَتْنِهِ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحُقَاقِ : .

وَأَنْتُمْ طَرَابِيعٌ إِذْ تَجْلِسُونَ ... وَمَا إِنَّا لَكُمْ مِنْ نَدِيدٍ .
وَأَنْتُمْ تُيُوسُوقٌ وَقَدْ تُعْرِفُونَ ... بِرِيحِ التِّيُوسِ وَنَتْنِ الْجُلُودِ .